موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الواثق بنفسه

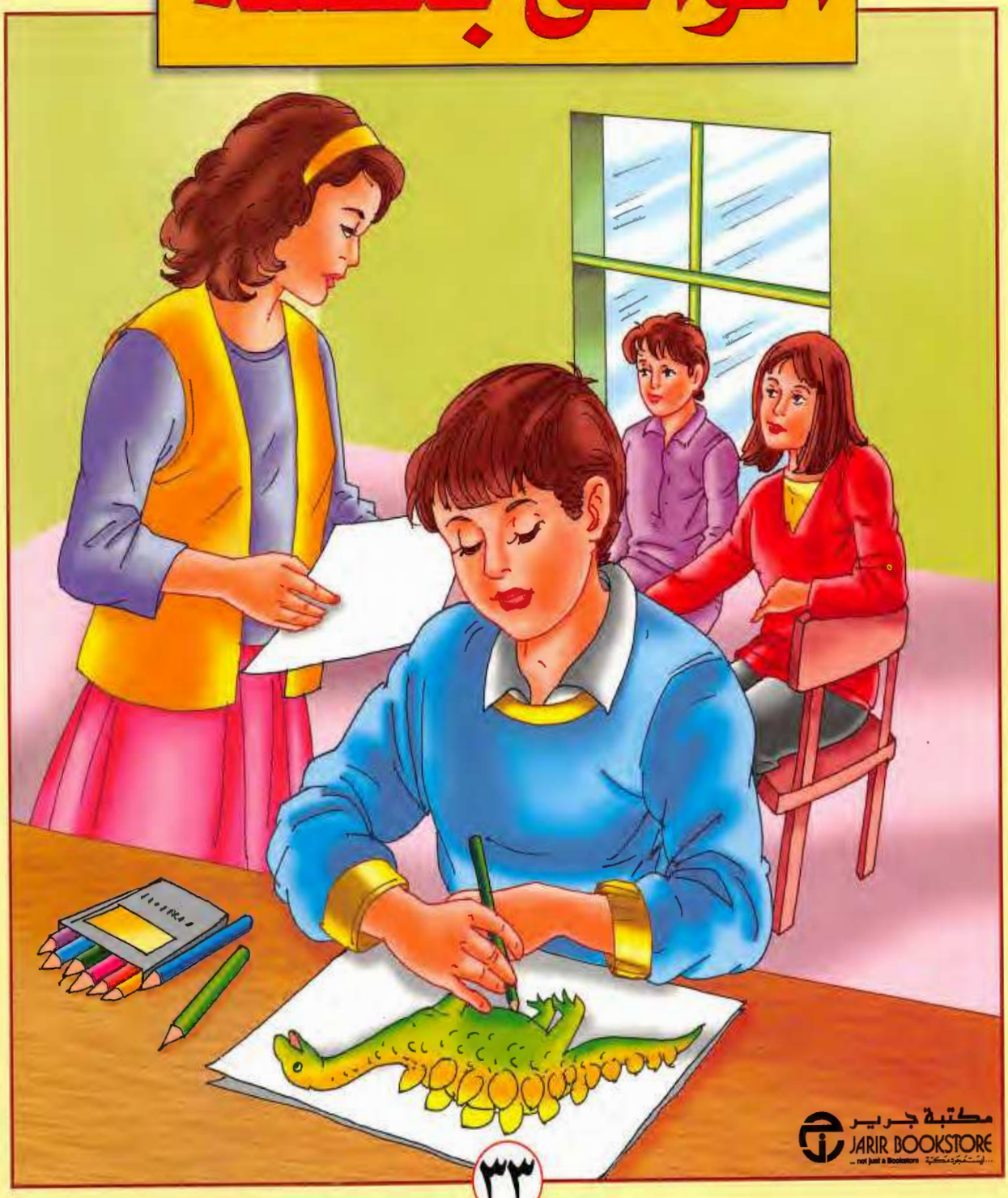



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الواثق بنفسه

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ليست مجرد مكتبة ...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

## مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الثقة بالنفس والإخلاص فى العمل هما مفتاح النجاح .**

## المحتويات


| | |
|---|---|
| ١ – لا تفقد ثقتك بنفسك على الإطلاق | ٣ – ١١ |
| ٢ – كلمات تشجيع قليلة | ١٢ – ١٧ |
| ٣ – نقصان الثقة | ١٨ – ٢٤ |


إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٩
حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronical or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ... not just a Bookstore
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

# لا تفقد ثقتك بنفسك على الإطلاق

كان " أمجد " تلميذاً كسولاً ، وذات يوم كان يجلس فى الفصل مع زملائه الآخرين ، وجاءت معلمتهم وأعادت لكل تلميذ ورقة امتحانه . نظر أمجد إلى نسخة امتحانه ، فوجد نفسه قد حصل على درجتين فقط من عشر درجات فعرف أن والديه سوف يوبخانه .

وبدلاً من الاهتمام بمعرفة الأخطاء أخذ أمجد يرسم صورة ديناصور على ورقة امتحانه ، والحق أنه كان يرسم بمهارة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وفى أثناء هذا ، نادت المعلمة على التلاميذ قائلة : " اسمعوا يا أطفال ! لقد قسمت الفصل إلى مجموعات ، وستقوم كل مجموعة بعمل مشروع مختلف من أجل الحصول على درجات إضافية " .

وفجأة ، رأت المعلمة أن أمجد لا يصغى إليها ، فاقتربت منه وقالت له : " ما الذى يشغل بالك ؟ تأهب لتتعاون مع مجموعتك فى عمل المشروع . إذا كان مشروع مجموعتك جيدًا ، سينال كل طالب منكم درجات إضافية " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

بعد أن قالت المعلمة هذا ، أعطت لكل مجموعة فكرة مشروع مختلفة ، وحصلت مجموعة أمجد على موضوع بعنوان : " الوحوش " .

وبدأوا يتناقشون حول الفكرة التى أعطيت لهم مع بعضهم البعض ، بينما ظل أمجد واقفاً على مقربة وهو يفكر : " لا أعرف الكثير حول الموضوع ، وإذا اقترحت أى شىء بعيداً عن اهتمام مجموعتى فسوف يسخرون منى " .

لم يكن أمجد واثقاً تماماً من قدراته .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

اقترب منه أحمد ، وهو تلميذ من نفس مجموعته ، وقال له : " إن ورقتك بيضاء تماماً . ما الذى أصابك ؟ تبدو قلقاً بعض الشىء ! " .

أجاب أمجد : " إننى أكره عمل المشروعات ، إضافة إلى أننى أكره دروسى ، ليس لدى أى فكرة عن موضوع المشروع " .

شجع أحمد زميله أمجد قائلاً : " أسهم بشىء ما فى المشروع ، ولا تفقد حماستك " .

وضع أمجد القلم على فمه وحك رأسه ، لم يكن بعد فى حالة من الثقة الكاملة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وفى أثناء هذا جاءت المعلمة وقالت لأمجد : " أنت لم تبدأ العمل بعد ! هل هناك أية مشكلة ؟ هل تحتاج لبعض المساعدة ؟! " .

أجاب أمجد يائساً : " لا أستطيع عمل أى شىء " .

قالت له المعلمة : " بل تستطيع . لماذا لا ترسم شيئاً ما ؟ " ، وغالباً ما كانت تلاحظ أمجد وهو يرسم شيئاً أو آخر .

تساءل أمجد الذى كان مغرماً برسم الديناصورات : "هل أرسم الديناصورات ؟ " .

قالت المعلمة : " بالطبع ؛ يجب أن ترسم ديناصورات بما أنها تُعَدُّ وحوشًا " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

شعر أمجد بالسعادة والثقة التامة . بدأ يرسم ديناصوراً على ورقته البيضاء . غطى الرسم الصفحة بكاملها . لَوَّنَهُ أمجد باللون الأخضر ، ثم أضاف إليه خطوطاً بالأصفر والبنى .

وفى دقائق معدودة اكتمل الرسم ، وكان فى غاية الجمال .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

رأت إحدى الفتيات من مجموعة أمجد ما رسمه فقالت له : " إنه رسم ظريف ، يمكننا أن نلصقه على غلاف ملف مشروعنا " .

قال تلميذ آخر من مجموعة أمجد : " ولِمَ لا ؟ إنها فكرة رائعة ! " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تحلق كل التلاميذ من مجموعة أمجد حوله لينظروا إلى الرسم ، كما تحلق التلاميذ من المجموعات الأخرى وتطلعوا إلى رسمه ، وأثنى الجميع على عمل أمجد .

رَبَّتَتِ المعلمةُ على ظهر أمجد ، قائلةً له : " أحسنت صنعاً ! لقد رسمت صورة بديعة . تَحَلَّ بالثقة فى نفسك ، ولا تتردد فى أن تبدأ أبداً فى أى مشروع جديد " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

شعر أمجد بالفرح . لم يكن قد نال هذا الثناء الرائع من معلمته قبل ذلك ، فأدرك أن الثقة بالنفس والإخلاص فى العمل هما مفتاح النجاح .

## الحكمة

**إن التحلى بالثقة مع نظرة إيجابية للأمور يمكن أن يجعلك ذلك ناجحاً فى كل مجال من مجالات الحياة .**

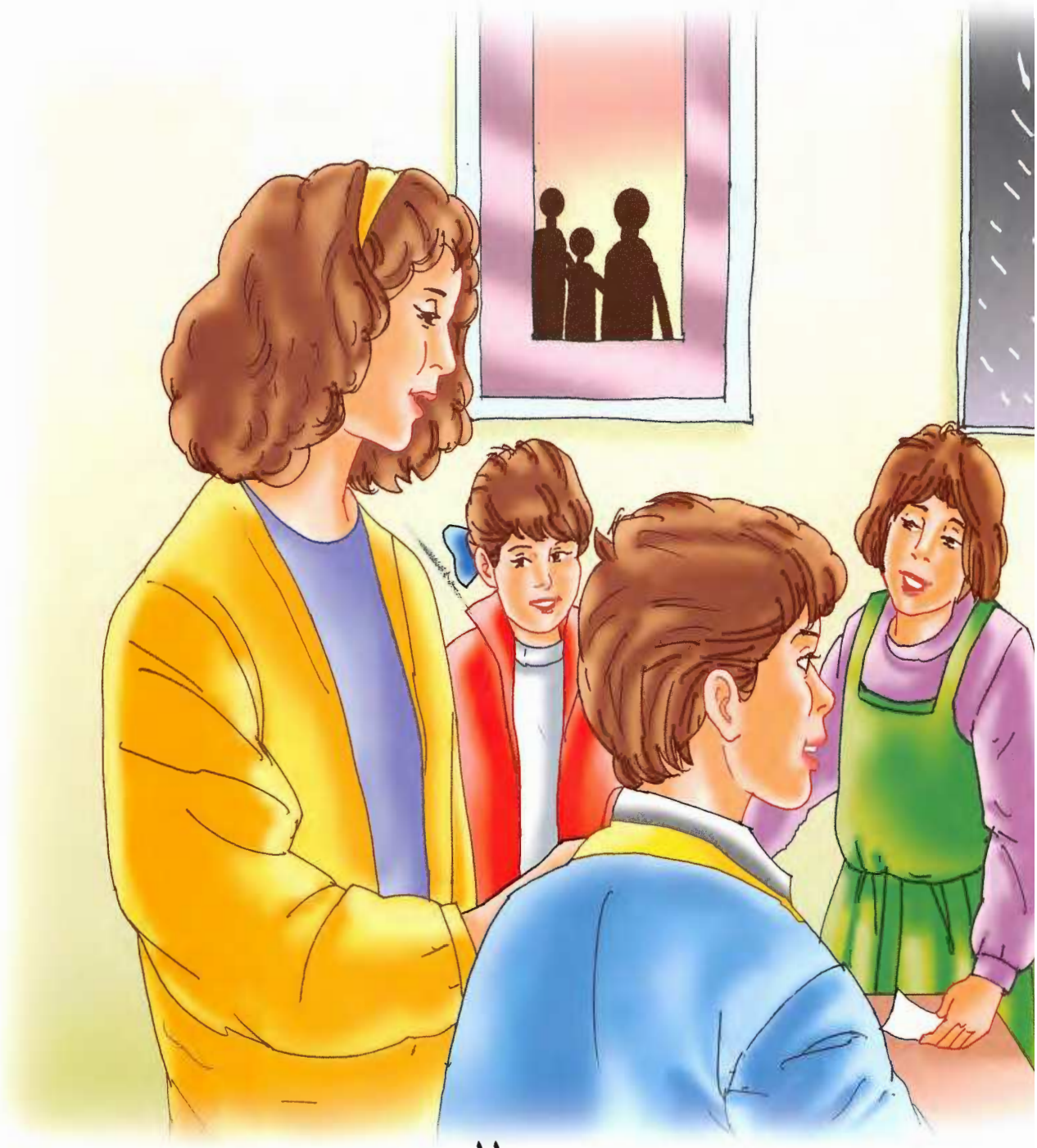



موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

# كلمات تشجيع قليلة

كانت نورا تلميذة فى الصف السابع ، وكانت المدرسة فى طريقها لتنظيم الحفل السنوى ، وكانت نورا ستغنى فى الكورال ، ولهذا خلال أوقات الفسح كانت تتدرب بصحبة مجموعتها من الفتيات الأخريات .

وفى ذلك الوقت وصل مدرب الكورال إلى هناك وسمع نورا تغنى ، فقال لها : " أنت لا تحسنين الغناء ، كما أن صوتك ليس حلوًا ، ولكن لأنك تقرأين جيداً ، فمن الأحسن لك التمثيل فى المسرحية المدرسية " .

قال المدرب هذا وناول نورا صفحات ورقية قائلاً لها : " إنه نص المسرحية المدرسية " .

أخذت الفتيات الأخريات تواريـن الضحكات ، بينما شعرت نورا بالخزى والإحباط .

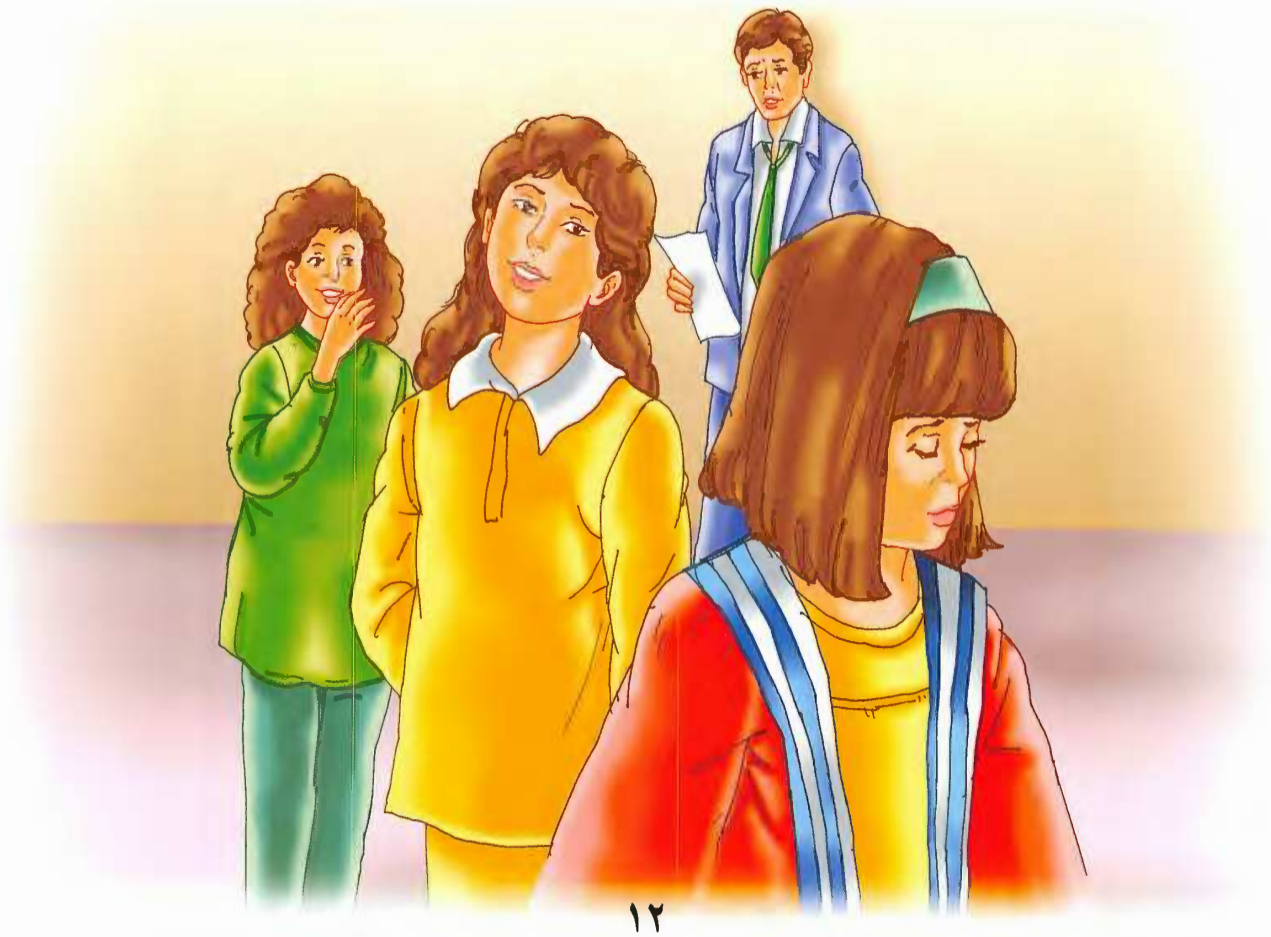



موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وعندما عادت إلى المنزل ، روت نورا لوالديها الأمر المؤسف الذى حدث لها ، وعندما رأى والدها خيبة الأمل مرسومة على وجهها قال لها : " إن التمثيل جيد مثل الغناء ، وربما أفضل منه ، هيا نقرأ نص المسرحية " .

بعد أن قال هذا ألقى نظرة على النص فوجده ممتعاً .

قال لنورا : " ضعى هذا فى عقلك ! إذا قلت أستطيع عمل ذلك ، فسوف تستطيعين عمله ، أما إذا قلت لن أستطيع ، فلن تستطيعى " .

أنصتت نورا النصيحة والدها ، وكانت لا تزال غير واثقة بنفسها ، لكنها عزمت أمرها على الاستعداد لمسرحية المدرسة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

طلب والد نورا منها أن تقرأ دورها فى المسرحية بصوت عالٍ . استمع والداها إلى دورها بانتباه وإثارة ، وأعجبا كثيراً بمهاراتها فى الإلقاء ، وكانا واثقين من أنها يمكنها الفوز بالجائزة ، لكن نورا نفسها كانت لا تزال غير واثقة من أنها سوف تؤدى أداء حسناً .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبعد قليل قالت نورا لأمها : " كيف سأتذكر هذا النص الطويل ؟ " .

فقالت أمها : " أنا واثقة من أنك تستطيعين هذا . اقرأيه مرة بعد مرة ، وسوف تتقنينه بالتأكيد " .

وقبل أن تذهب نورا إلى النوم كانت قد حفظت دورها عن ظهر قلب ، وصارت ممتلئة بالثقة من أنها ستؤدى أداءً باهراً .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وفى اليوم التالى بالمدرسة ، طلب المدرب من نورا أن تقرأ دورها بصوت عالٍ ، وعن طريق تذكرها لعبارات والدها السحرية لم تستسلم للتوتر والقلق ، فقرأت دورها بثقة تامة ، فأثنى المدرب عليها .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وفى حفل المدرسة السنوى قدمت نورا أداء باهراً ، وضجت القاعة بالتصفيق لها ، ونالت الجائزة عن استحقاق وجدارة ، وبلغت نورا قمة السعادة .

## الحكمة

**أولاً وقبل كل شىء ، من واجب الوالدين زرع الثقة فى أطفالهم ؛ حتى ينال أطفالهم أسمى الدرجات .**

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

# نقصان الثقة

كان " رامى " صبياً شديد الحساسية ، يعيش مع والديه وأخته ، وذات يوم قرر والدا رامى الخروج إلى نزهة خلوية ، وكان سيذهب معهم كذلك " خالد " ابن عم رامى .

ارتدى رامى ملابسه بسرعة ، وفى عجلته ارتدى قميصاً متسخاً .

دخلت والدة رامى إلى غرفته ، وعندما رأته قالت له : " لماذا ارتديت هذا القميص المتسخ ؟ اذهب وغَيِّرْهُ حالاً ، فسوف نتأخر ! " .

انتاب رامى القلق ، وفكر فى نفسه : " لماذا لا أستطيع ارتداء ملابسى مثل خالد ؟ " .

كان خالد يقف على مقربة يراقب " رامى " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبعد برهة قصيرة ، خرجوا جميعاً من المنزل ، وبدأوا فى وضع الأمتعة داخل صندوق العربة . احتفظ رامى بالكاميرا الخاصة بأخته لكى يصور الأسرة فى أثناء النزهة ، وفجأة صاحت به هدى أخته الصغيرة : " كيف تجرؤ على لمس الكاميرا الخاصة بى ! أنت لا تدرى كيف تعمل ، أعدها إلىَّ " .

شعر رامى بالغيظ ؛ لأن كل فرد من أفراد الأسرة يأمره بأن ينتبه ويأخذ حذره .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وحين وصلوا إلى موقع النزهة جلسوا واستراحوا تحت شجرة ظليلة . مال رامى مستنداً على الشجرة ، ورأى سنجاباً يكسر المكسرات هناك حيث جلس خالد على جزع خشبى . استعدت شقيقة رامى لتقديم الطعام ، واقترب السنجاب من رامى .

قال خالد لرامى : " انظر ! هناك سنجاب تحت قدميك " .

حرك رامى قدميه ، فجرى السنجاب مبتعداً ، وشاهد الجميع هذا .

قال له والده : " خذ حذرك " .

كل ذلك زاد من سوء حالة رامى ، وظهرت الدموع فى عينيه .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فرشت والدة رامى مفرش مائدة على الأرض وجلسوا لتناول الغداء .

قالت والدة رامى له : " ناولنى الملاَّحة من فضلك " .

التقطها رامى ، فاصطدم مرفقه بإناء صلصة الطماطم، فانفتحت الزجاجة وانسكبت الصلصة على كُم قميص رامى .

علقت والدة رامى قائلة : " لماذا لا تنتبه فى تصرفاتك ؟ أنت دائماً ما تفسد الأمور " .

فأحس رامى بإحباط تام .

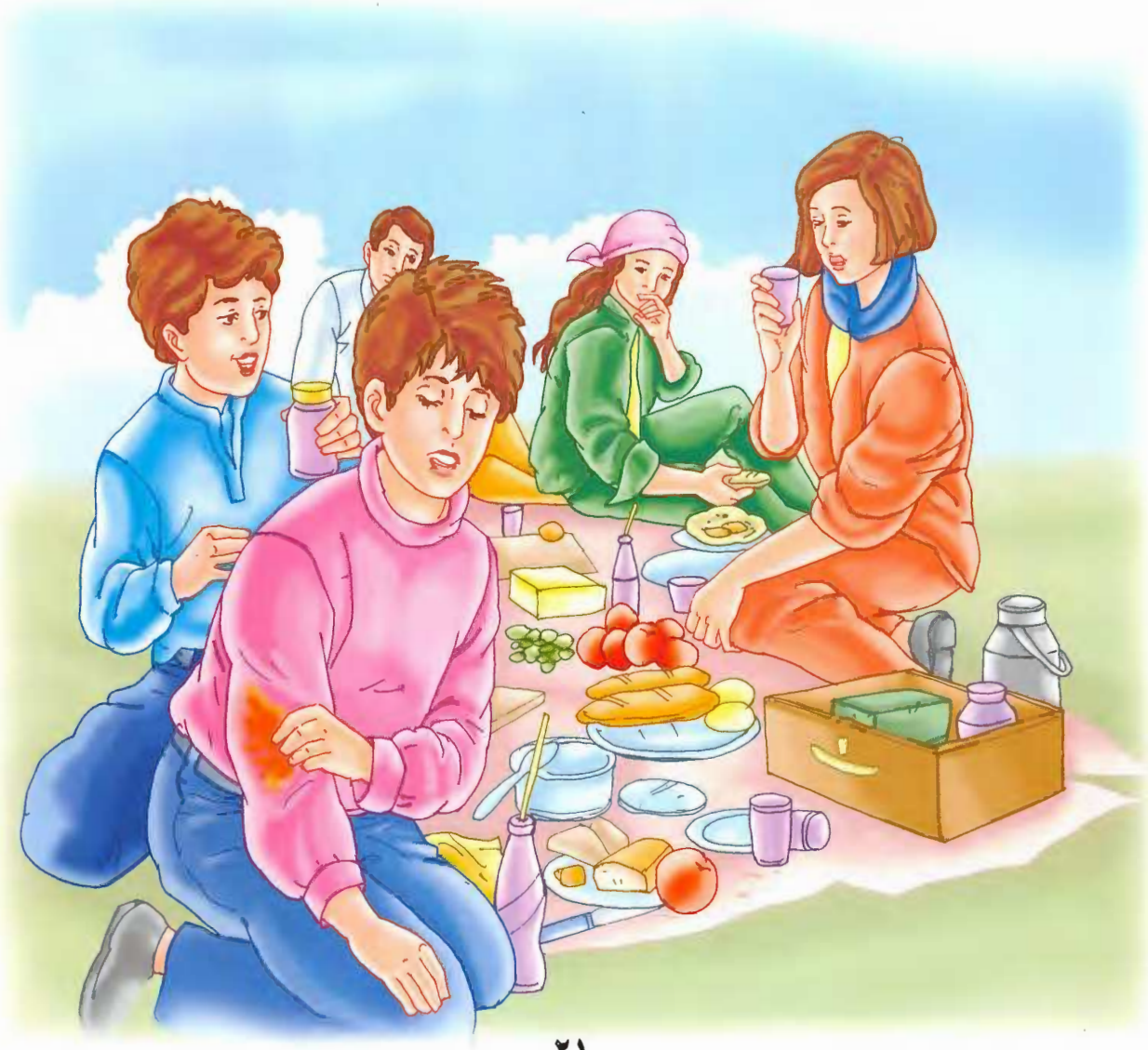



موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تماسك رامى وقرر ألا يفقد ثقته بنفسه ، وبالمنزل فى اليوم التالى كان يلعب بأوراق اللعب مع أفراد أسرته ، وجاء دور رامى فى اللعب ، وكان قد احتفظ بمجموعة أوراقه منتظمة ، كما أنه لم يَصِحْ أو يرتبك كذلك .

قالت والدة رامى له : " تبدو اليوم مختلفاً ، فهل هناك ما يسوء ؟ " .

أجاب رامى : " أحاول أن أكسب الثقة بنفسى ، عن طريق توخى الحرص والحذر فيما أقوم به من أمور " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

خلال فترة ما بعد الظهيرة كان رامى يشرب الحليب ، وارتطم مرفقه بعلبة الحليب ، فانسكب الحليب على الأرض .

فقال رامى لنفسه : " ياإلهى! لقد أفسدت الأمر من جديد ! " .

نظر إلى والديه وأخته ، وقد انفجروا بالضحك .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وخلال وقت النوم ، جاءت والدة رامى إليه وقالت له : " يا بنى العزيز ! نحن نحبك بصفاتك كما أنت . لا تُصَبْ بالإحباط لمجرد أنك تخطئ أحياناً ؛ إن الإنسان خطَّاء بطبيعته . حاول التغلب على توترك ، وقم بكل شىء فى ثقة بنفسك " .

قالت هذا وَضَمَّتْهُ إلى صدرها .

## الحكمة

**لا تفقد ثقتك بنفسك لمجرد أنك ترتكب الأخطاء ؛ فقد تكون لديك صفات حميدة ، لذا حاول التغلب على توترك وعصبيتك .**

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

6 281072 047467
282203904

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... إنه مجرد مكتبة

DREAMLAND PUBLICATIONS

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

# مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM